

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾

(النساء: 11)

إهداء

إلى والدتي الحبيبة رمز المحبة والحنان

إلى والدي العزيز بُلُوعرفاناً

إلى زوجي الذي شاركني مسار بحشي وحياتي في صبراً ووفاء وغمرني بإيمانه

الصادق واحاطني برعايته بتفاني ودفء

إلى أبنّي الأعزّ: قصي رمز المحبة والطهر

إلى إخوتي وأخواتي سندي في الحياة حباً ووداً

إلى كل من أرشد إلى الحق ودعا إلى معروف إخلاصاً وإكراماً

أهديهم ثمرة جهدي مع خالص تقديري

الباحثة

شكر و عرفان

بعد أن استقامت هذه الورقيات بحثاً مقروءاً ، وبلغ هذا العمل المضني تمامه، فإنّ الحمد لله رب العالمين والثناء له، أولاً وآخراً، أن هدائي للإيمان ووفّقني، ودلّل لي سبيل التحصيل، سبحانه ذو الفضل والإحسان.

أتقدم بالشكر والعرفان لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا على ما تقوم به في سبيل خدمة العلم وطلابه، وما تبذله من جهود في نشر العلم الشرعيّ من خلال إتاحتها لي الدراسة لإعداد رسالة الماجستير، وأخصّ بالشكر القائمين على معهد العلوم والبحوث الإسلامية بكلية الدراسات العليا ممثلة في عميدها وجميع أعضاء هيئتها التدريسية فجزاهم الله خيراً الجزاء.

وعرفاناً لأهل الفضل بجميل فضلهم، ووفاءً لأهل الإحسان بصنيعهم، أتقدّم بخالص شكري ووافر احترامي وعظيم امتناني، إلى الذي أرشدني إلى التي هي أقوم، وتفضّل عليّ بقبوله الإشراف على هذه الرسالة، أستاذي الكريم الفاضل: الدكتور حسن عبد الله حمد النيل"، إذ تابع عملي وصابر معي على طول الملتة.

كما لا يفوتني ان اشكر الاخوة بجميع المكتبات التي ذهبت اليها لتعاونهم الجاد والمثمر الذي اعانني كثيراً في كتابة هذا البحث ، كما أتوجّه بالشكر الجزيل

إلى الأساتذة والمشايخ الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، لتفضّلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة،

وتجميلها بأصوب الملاحظات وأنفس التنقيحات، تقبّل الله منهم وبارك في علمهم.

جزى الله الجميع عنّي خير الجزاء.

مستخلص الدراسة

هذه الدراسة العلمية المسماة بالإجماع السكوتى عند علماء الأصول. تتناول مسألة خاصة في مصدر مهم متفق عليه بين الفقهاء والأصوليين وهو الدليل الذى يلى الكتاب والسنة في القوة والإحتجاج.

وتتمثل أهداف هذه الدراسة في جمع أطراف الموضوع من المصادر الأساسية والفرعية التى أوردته و إبراز أدلته من الكتاب والسنة و آراء العلماء فيه والوقوف على معنى الإجماع السكوتى في إصطلاحات العلماء ومعرفة آراء العلماء فيه والوقوف على حكمه وحجتيه ومعرفة الفرق بين الإجماع الصريح والإجماع السكوتى والوقوف على بعض النماذج للإجماع السكوتى وغيرها من الأهداف.

كما إتبع الباحث المنهج الإستقرائى الإستدلالي والذى كان على النحو التالى:

جمع المادة من المصادر والمراجع الأساسية وذكر التعريفات بإختلافها مع الشرح والتوضيح وعرض أقوال الاصوليين والفقهاء وذلك بإستقصائها من كتبهم المشهورة أو من الكتب التى تناولت الموضوع، عدو الآيات القرآنية إلى سورها مع توضيح رقم الآية، كما خرجت الأحاديث وترجم الأعلام.

كما توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها الأحكام الثابتة بالإجماع أحكام شرعية وهى حجة يجب العمل بها، كما أن الإجماع تظهر فيه مرونة التشريع الإسلامى وصلاحيته لكل زمان ومكان حيث أنه يستوعب كل المستجدات عبر العصور المختلفة.

كما يوصى الباحث بإيجاد مجمع فقهى عام للعالم الإسلامى، وأن يكون لكل بلد مجمع فقهى ثم تكون مهمة المجمع الإسلامى العام أخذ الأقوال من المجامع الفرعية، ثم ينظر المجمع فيما وصله من أقوال حول المسألة المطروحة فإذا ما إتفقت آرائهم على حكم كان حكماً مجمعاً عليه، وكان هذا قريباً من الإجماع المنصوص عليه عند الأصوليين ووجب العمل بموجبه.

اسأل الله أن ينفع بهذه الرسالة الإسلام والمسلمين

Abstract

This study entitled “Unanimous Consent of Scholars of the Principles of Islamic Jurisprudence” aims to investigate [consensus](#) amongst Muslim scholars on a particular issues in Islamic sharia.

Unanimous consent constitutes the third source of Islamic law after the Holy [Qur'an](#) and [Sunnah](#) (the acts of Prophet, Muhamed, Prayer and Blessing Be Upon Him.

The study focused on the meaning of unanimous consent according to Islamic scholars, the scholars’ views and the difference between implicit consent and unanimous consent with some examples of each.

The researcher has adopted inductive-deductive method to analyse the data collected from different primary and secondary sources as well as the different views of the scholars.

The study concluded that universally accepted issues can be dealt with as source and to be followed and this indicates the flexibility of the Islamic Jurisdiction and its validity for any time and place.

The researcher recommended establishment of supreme jurisprudence council in each Muslim country to be in charge of contacting and coordination with its other counterparts on issues related to unanimously accepted issues.